(سطع) السَّطْعُ كل شيء انتشر أَو ارتفع من بَرْقٍ أَو غُبار أَو نُور أَو رِيح سَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعاً وسُطُوعاً قال لبيد في صفة الغُبار المرتفع مَشْمُولة غُلِثَتْ بنابِتِ عَرْفَجٍ كَدُخانِ نارٍ ساطِعٍ إِسْنامُها غُلِثَتْ خُلِطَتْ والمشمولةُ النار التي أَصابتها الشَّمالُ وأَما قولهم صاطعٌ في ساطعٍ فإِنهم أَبدلوها مع الطاء كما أَبدلوها مع القاف لأَنها في التصَعُّد بمنزلتها والسَّطِيعُ الصُّبْحُ لإِضاءته وانتشاره ويقال للصبح إِذا طلَع ضَوْؤُه في السماء قد سَطَع يسْطَع سُطوعاً أَوّلَ ما ينشقّ مستطيلاً وكذلك البرق يَسْطَعُ في السماء وكذلك إِذا كان كذَنَب السِّرْحانِ مستطيلاً في السماء قبل أن ينتشر في الأُفق وفي حديث السَّحُور كلوا واشربوا ولا يَهِيدَنَّكم الساطِعُ المُصْعِدُ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الأَحمر وأَشار بيده في هذا الموضع من نحو المَشْرِق إِلى المَغْرِب عَرْضاً يعني الصبح الأَوّل المستطيل قال الأَزهري وهذا دليل على أَن الصبح الساطع هو المستطيل قال فلذلك قيل للعَمُود من أَعْمِدة الخِباء سِطاعٌ وفي حديث ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوْءُ ساطِعاً حتى تَعْتَرِضَ الحُمرةُ الأُفُقَ ساطعاً أَي مستطيلاً وسَطَع لي أَمرُك وضَح عن اللحياني وسَطَعَتِ الرائحةُ سَطْعاً وسُطوعاً فاحَتْ وعَلَتْ وارتفعت يقال سَطَعَتْني رائحةُ المِسْك إِذا طارت إِلى أَنفك والسَّطَعُ بالتحريك طُولُ العُنُق وفي حديث أُم معبد وصفتها المصطفى A قالت وكان في عُنُقِه سَطَعٌ أَي طُول يقال عُنُقٌ سَطْعاء قال أَبو عبيدة العنق السطعاءُ التي طالت وانتصب علابِيُّها ذكره في صفات الخيل وظَلِيمٌ أَسطَعُ طويلُ العُنُقِ والأُنثى سَطْعاء يقال سَطِعَ سَطَعاً في النعت ويقال في رفعه عنقه سَطَعَ يَسْطَعُ وكذلك الرجل والمرأَة والبعير وقد سَطِعَ سَطَعاً وسَطَعَ يَسْطَعُ رفع رأْسه ومدَّ عُنقه قال ذو الرمة يصف الظَّلِيم فَظَلَّ مُخْتَضِعاً يَبْدُو فَتُنْكِرُه حالاً ويَسْطَعُ أَحياناً فَيَنْتَسِبُ وعنق أَسطَعُ طويل منتصب وسطَعَ السهمُ إِذا رَمَى به فشخَصَ يلمَع وقال الشماخ أَرَقْتُ له في القَوْمِ والصُّبح ساطِعٌ كما سَطَعَ المِرّيخُ شَمَّره الغالِي وروي سَمَّرَه ومعناهما أَرسلَه والسِّطاعُ خَشَبة تنصب وسَط الخِباء والرُّواقِ وقيل هو عمود البيت قال القطامي أَلَيْسُوا بالأُلى قَسَطُوا قَدِيماً على النُّعْمانِ وابْتَدَرُوا السِّطاعَا ؟ وذلك أَنهم دخلوا على النُّعمان قُبَّته وجمع السِّطاعِ أَسْطِعةٌ وسُطُعٌ أَنشد ابن الأَعرابي يَنُشْنَه نَوْشاً بأَمْثالِ السُّطُعْ والسِّطاعُ العنق على التشبيه

بِسِطاعِ الخباء وناقة ساطِعةٌ ممتدّ َة الجِرانِ والعُنُق قال ابن فيد الراجز ما بَرِحَتْ ساطِعة الجِرانِ حَيْثُ الْتَقَتْ أَعْظُمُها الثّ َمانِ قال الأَزهري ويقال للبعير الطويل سِطاعٌ تشبيهاً بسطاع البيت وقال مليح الهذلي وحتى دَعا داعي الفِراقِ وَأُدْنِيَتْ إِلى الحَيّ ِ نُوقٌ والسّ ِطاعُ المُحَمْلَجُ والسّ ِطاعُ سِمةٌ في جنب البعير أَو عنقه بالطول وقد سَطّ َعَه فهو مُسَطّ َعٌ قال الأَزهري هي في العنق بالطول فإِذا كانت بالعَرْضِ فهو العِلاطُ وناقة مَسْطُوعةٌ وإِبِلٌ مُسَطّ َعةٌ فأَما ما أَنشده ابن الأَعرابي قال وهو فيما زعموا للبيد دَرَى باليَسارَى جَنّ َةً عَبْقَرِيّ َةً مُسَطّ َعةَ الأَعْناقِ بُلْقَ القَوادِمِ فإِنه فسره فقال مُسَطّ َعة من السّ ِطاعِ وهي السّ ِمة التي في العنق وهذا هو الأَسْبَقُ وقد تكون المسطّ َعة التي على أَقدار السّ ُطُع من عَمَدِ البيوت والسّ َطْعُ والسّ َطَعُ أَن تَضْرِبَ شيئاً براحَتِك أَو أَصابِعِك وَقْعاً بتصويت وقد سَطَعَه وسَطَعَ بيديه سَطعاً صَفّ َقَ يقال سمعت لضربته سَطَعاً مثقلاً يعني صوت الضربة قال وإِنما ثقلت لأَنه حكاية وليس بنعت ولا مصدر قال والحِكايات يخالَف بينها وبين النعوت أَحياناً وخطيب مِسْطَعٌ ومِسْقَعٌ بليغ متكلم هذه عن اللحياني والسّ ِطاعُ اسم جبَل بعينه قال صخر الغيّ فذَاك السّ ِطاعُ خِلافَ النّ ِجا ءِ تَحْسَبُه ذا طِلاءٍ نَتِيفَا خِلافَ النّ ِجاءِ أَي بعدَ السّحابِ تَحْسَبُه جملاً أَجرب نُتِفَ وهُنِئَ وأَما قولك لا أَسطيع فالسين ليست بأَصلية وسنذكر ذلك في ترجمة طوع